

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

928 - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد حدثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر عن خالد بن عبد الله بن الحسين عن أبي هريرة قال قال Y ما رأيت أحدا أكثر لأن يقول : أستغفر الله وأتوب إليه من رسول الله A قال أبو حاتم B ه : كان المصطفى A يستغفر ربه جل وعلا في الأحوال على حسب ما وصفناه وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولا ستغفاره A معنيان : أحدهما أن الله جل وعلا بعثه معلما لخلقه قولا وفعلا فكان يعلم أمته الاستغفار والدوام عليه لما علم من مقارفتها المآثم في الأحيين باستعمال الاستغفار والمعنى الثاني : أنه A كان يستغفر لنفسه عن تقصير الطاعات لا الذنوب لأن الله جل وعلا عصمه من بين خلقه واستجاب له دعاءه على شيطانه حتى أسلم وذاك أن من خلق المصطفى A كان إذا أتى بطاعة D داوم عليها ولم يقطعها فربما شغل بطاعة عن طاعة حتى فاتته إحداها كما شغل A عن الركعتين اللتين بعد الظهر بوفد تميم حيث كان يقسم فيهم ويحملهم حتى فاتته الركعتان اللتان بعد الظهر فصلاهما بعد العصر ثم داوم عليهما في ذلك الوقت فيما بعد فكان استغفار A لتقصير طاعة أن أخرها عن وقتها من النوافل لاشتغاله بمثلها من الطاعات التي كان في ذلك الوقت أولى من تلك التي كان يواظب عليها لا أنه A كان يستغفر من ذنوب يرتكبها K رجاله ثقات إلا أن الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن